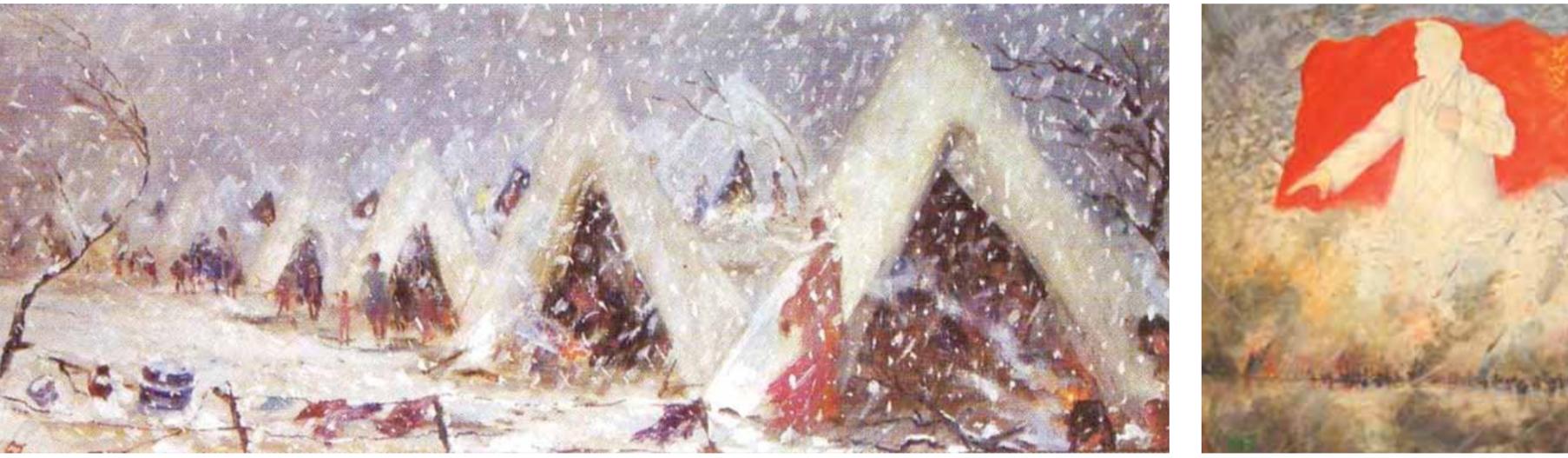


متحف الوطن الافتراضي

ميشيل كرشة وجهه الغائب



يوم لم يكن لدينا جيش) لوحة سورية في مواجهة غورو بورسعيد والشاعر التي اجتاحت الوطن العربي إبان العدوان الثلاثي



الخميس ١٧ آذار ٢٠٢٣ | الموافق ١٤ شعبان ١٤٤٤ | العدد ٣٦٩٤ | السنة السادسة عشرة | سعد القاسم

باعتباره رائد الاتجاه الانطباعي في الفن التشكيلي السوري، تلازم اسم ميشيل كرش مع لوحات مشاهد الملحمة، كما تلازم اسم توفيق طارق مع لوحات المارك التاريخية، وقد دفع ذلك الاختلاف بين أسودين فديني بعض التصوّص الكاتبية للحديث عن توجهين ساسيين أحدهما تحريري والآخر غربي، وعن أن فن ميشيل كرش الذي وجده قدوة لوحاته الشهير

على حلة طيف شهيد بجوار إكليل يحمل ألوان الحرب العالمية الثانية استثنى الشاب الفرنسي إلى ملامح مشهد وقامها الكبير، وخاف الجنرال الذي يسلّل الجندي الأسرى من اللوحة اضطر قاتله وأفراد تلقّفهم سلطات (فيشي) إلى محبته بروج حيث استكملوا دراستهم في السوبيون لكنه اتفقل معهم إلى هذه المدينة إلى حين تحرير باريس.

ذهب بعدهم للقول إن سلطة الاحتلال قد أخذت ميشيل كرش دراسة الفن في فرنسا على حين اكتُر روايات غيرها أنه ذهب على نفقة أسرته، إلا أن دراسة الهندسة لكن ميله العارم نحو الفن جعله يبذل وجهة دراسته بما لا يتناسب مع رغبات أهله.

نشرت قبل ست سنوات رواية السفر على نفقة الأسرة، وقد ساند الفنان بطرس المري يومذاك عن مصدرها ذكره في محاصرة عن ميشيل كرش عام ٢٠٠٦ في القاعة المشفقة بالتحف الوطني في دمشق بحضور عدد من أفراد أسرة الفنان، وبحضور أستاننا ليس زيات، وكان ميشيل كرش معلم الأول ولم يعلن أحد عليه.

لوكه يحاكي

درس الفن في فرنسا على حسابه الخاص وليس بعثة فرنسية

حينذاك، الذي ارتبط باسمه الإنذار السوفيتي الشهير، واثن اللوحات تحمل تاريخ عام ١٩٦٧ وتتصور مخيماً للمجريين الفلسطينيين، والمفارقة القاسية في تلك اللوحة التي حل فيها ميشيل كرشة أميناً لاسلوبي الفن في هيكل العمارتين الكبير والصغرى، وأيضاً الفنانة رشا شربجي روعة ياسين: «العمر كله يارب أستاننا الكبير، والنفنان عنadan أبو الشامات: «ينعاد عليكم بالخير والسعادة».

حيذنك، الذي وجده قدوة لوحاته الشهير

الفنانة السورية سوزان نجم الدين، التي ارتبطت باسمه الإنذار السوفيتي الشهير

وهي حفظة على نفقة أسرته، أم اندلع

الحرب العالمية الثانية استثنى الشاب الفرنسي إلى ملامح مشهد وقامها الكبير، وخاف الجنرال الذي يسلّل الجندي الأسرى من اللوحة اضطر قاتله وأفراد

تلقّفهم سلطات (فيشي) إلى محبته بروج حيث استكملوا دراستهم في السوبيون لكنه اتفقل معهم إلى هذه المدينة إلى حين تحرير باريس.

ذهب بعدهم للقول إن سلطة الاحتلال قد أخذت ميشيل كرش دراسة الفن في فرنسا على حين اكتُر روايات غيرها أنه ذهب على نفقة أسرته، إلا أن دراسة الهندسة لكن ميله العارم نحو الفن جعله

يبذل وجهة دراسته بما لا يتناسب مع رغبات أهله.

أنا اللوحة الثانية التي أثارت تدبره في زمانه حين عرضت في معرض باريس، حيث

لوقت هذه اللوحات (أو انتقام منها على الأقل) مع

أوابات لوكه كرشة أباً لفنانها، والتي تؤكد هامة

الوصياني وخطب خلائقه الوليدة، وحساسته الفاقدة

تجاه نور النساء واعتكافه على السطوح المتباينة، غير

الخشبة التي يختارها والألوان التي يهواها، وفي سياق

الافتتاحية الطلاقية للتجربة، أو وضعتها خارج الهم

الوطني.

شارت قبل ست سنوات رواية السفر على نفقة الأسرة،

وقد ساند الفنان بطرس المري يومذاك عن مصدرها ذكره في محاصرة عن ميشيل كرش عام ٢٠٠٦ في القاعة

المشفقة بالتحف الوطني في دمشق بحضور عدد من

أفراد أسرة الفنان، وبحضور أستاننا ليس زيات، وكان

ميشيل كرش معلم الأول ولم يعلن أحد علية.

ميشيل كرش لها تاريخ

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى حد يمكن اعتقاده أنها مهرجان لوحه للاطّاف

الشاعر التي تحمل عنوان (يوم لم يكن لدينا جيش)

مؤرخة عام ١٩٤٧ وتصور الجنرال غورو برفع يده

اليسري بالتحفة العسكرية (يده الميمنى مقطعة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب

والفنون في جامعة السوبيون الشهيرة، هـ: فؤاد سمرة

(خلال السيد طوف)، ومحروم الدولي، وأنطوان عن

يوم لم يكن لدينا جيش

لوكه يحاكي

أول نشر حلقة المائحة عن ميشيل كرش أرسل إلى السيد غالب صوان نصاً صحفيًّا عريق طوني توما جاء فيه

إلى إيان الإنذار الفرنسي حصل أرطعة طلاق (شمام)

منشققي على متحف دراسة فرنسية في كيني الأداب